اللّغة العربيّة / معلّم الصفّ / عملي للسنة الأولى

المحاضرة الثانية.

قالتِ الخنساءُ في رثاءِ أخيها صخر:

١- يُذكّرني طلوعُ الفجرِ صَخراً وأذكُرُهُ لِكلِّ غُرُوبِ شَمْسِ
٢- ولولا كَثْرَةُ الباكينَ حَوْلِي على إخوانِهِم لَقَتَلْتُ نَفْسِي!
٣- وَلَكِنْ لا أزالُ أرَى عَجُولاً وباكِيَةً تَنُوحُ لِيومِ نَحْسِ
٤- وما يبكيْنَ مِثْلَ أخِي؛ وَلَكِنْ أُعزِّي النَّفْسَ عَنهُ بالتَأَسِّي
٥- فلا، واللهِ، لا أنساكَ حتّى أُفارِقَ مُهْجَتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي.

شرحُ الأبيات:

البيتُ الأوّلُ:

١- يُذكّني طلوعُ الفجرِ صَخراً وأذكُرُهُ لِكلِّ غُرُوبِ شَمْسِ

- هَلْ يَغيبُ طيفُ صخرٍ عن مُخيّلةِ أُختِهِ؟ لا

- وكيفَ عبّرتْ الشاعرةُ عن ذلكَ المعنى؟

تذكرهُ باستمرارٍ منذُ شروقِ الشمسِ، وحتّى غروبِها.

يصبحُ شرحُ البيتِ الأوّل:

لا يغيبُ طيفُ صخرٍ عن مخيّلتي، فأذكرهُ باستمرارٍ، عندَ كلِّ شروقٍ وغروب.

البيتُ الثاني:

٢- ولولا كَثْرَةُ الباكينَ حَوْلِي على إخوانِهِم لَقَتَلْتُ نَفْسِي!

- ما الذي يجعلُ الشاعرةُ تتصبّرُ على فقدِ أخيها؟

ما يجعلُها تصبرُ كثرةُ الباكينَ على إخوانِهم، فليستْ وحدَها مَنْ فقدَتْ أخيها.

يصبحُ شرحُ البيتِ الثاني:

ما يصبّرُني على فقدِ أخي صخرٍ، هو كثرةُ الباكينَ على إخوانِهم.

البيتُ الثالثُ:

٣- وَلَكِنْ لا أزالُ أرَى عَجُولاً وباكِيَةً تَنُوحُ لِيومِ نَحْسِ

(العَجولُ: الثَكْلى، الفاقدة وَلَدَها صغيرا. نَحْس: نقيضُ سَعْد.)

- ما الذي تراهُ الشاعرةُ مِنْ حولِها، فيخفّفُ مصابَها؟

إنَّ الحياةَ مليئةٌ بالمآسي، فكَمْ من أُمٍّ فقدَتْ ولدَها الصغيرَ تبكيهِ في يومِ نحسٍ.

البيتُ الرابعُ:
٤- وما يبكيْنَ مِثْلَ أخِي؛ وَلَكِنْ أُعزِّي النَّفْسَ عَنهُ بالتَأَسِّي
(التأسّي: التصبُّر.)
- هل بُكاءُ الأخرياتِ على أحبائهنْ كبُكائها صخراً؟
لا، في رأيِها حزنها أعظمُ.
- والامَ تلجَأُ لتخفّفَ مِنْ مُصابِها؟
تلجَأُ إلى التصبُّرِ.
يصبحُ شرحُ البيتِ:
إنّ حزني على صخرٍ لا يوازيهِ حزنٌ، ولكنْ ما يخفّفُ عنّي هو لجوئي إلى الصبرِ والتعزّي.
البيتُ الخامسِ:
٥- فلا، واللهِ، لا أنساكَ حتّى أُفارِقَ مُهْجَتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي.
(المُهجة: الروح. الرمس: القبر).
- ماذا تُقسمُ الشاعرةُ؟
بأنّها لَنْ تنسى صخراً إلى أن يضمّها القبرُ.
تحلفُ الشاعرةُ بالله، إنّها لن تنسى صخراً إلى أن تفارِقَها الروحُ، ويضمّها القبرُ.

الإعراب:
البيتُ الأوّل:
١- يُذكّرني طلوعُ الفجرِ صَخراً وأذكُرُهُ لِكلِّ غُرُوبِ شَمْسِ
- يذكّرني: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرةُ على آخره. والنون للوقاية، وياء المتكلّم ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلّ نصبٍ مفعولاً به.
- طلوعُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، وهو مُضافٌ.
- الفجرِ: مُضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرّهِ الكسرةُ الظاهرة على آخره.
- وأذكرُهُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرةُ على آخره، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ أنا، وهاء الغائب ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ مفعولاً به.
غروبِ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره. وهو مُضافٌ.
شمسٍ: مُضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

البيتُ الثاني:

٢- ولولا كَثْرَةُ الباكينَ حَوْلِي على إخوانِهِم لَقَتَلْتُ نَفْسِي!

- لولا: حرفُ شرطٍ غير جازم.
(حرفُ امتناعٍ لوجودٍ؛ امتنعَ قتلُ نفسها لوجودِ الباكينَ حولها).

تذكّرْ:
الاسمُ المرفوعُ بعد لولا يُعرَبُ مبتدأً مرفوعاً، وخبرُهُ محذوفٌ وجوباً
أمّا جوابُ الشرطِ فيكونُ فعلاً ماضياً.

- كثرةُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، وخبرُهُ محذوفٌ وجوباً. وهو مُضافٌ.
- الباكينَ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ وعلامةُ جرّهِ الياء لأنّهُ جمعٌ مذكّرٌ سالمٌ، والنونُ عوضٌ عن التنوين في الاسمِ المفرد.
- حَولي: مفعولٌ فيه ظرف مكان منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ المقدّرةُ على ما قبل ياء المتكلّم، والياء ضميرٌ متّصل مبني في محلّ جرٍّ بالإضافة.
- لَقَتَلْتُ: اللام واقعة في جواب لولا.
- قتلْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصالِهِ بتاء الرفعِ المُتحرّكة، والتاء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفع فاعل.
- نفسي: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ المُقدّرةُ على ما قبل ياء المتكلّم، والياء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلّ جرٍّ بالإضافة.
-جملةُ (لقتلْتُ نفسي) لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ. لأنّها جوابٌ لشرطٍ غير جازم.

تذكّرْ:
أدواتُ الشرط غير الجازمة هي:
(إذا – كلّما – لَمّا): أسماء شرط غير جازمة تدلّ على الظرفيّة الزمانيّة لذلكَ تكونُ مبنيّةً في محلّ نصبٍ، ولا تدخلُ إلّا على الجملِ الفعليّةِ التي فعلُها ماضٍ شرطاً وجواباً، وجملةُ فعلِ الشرطِ بعدها تكونُ في محلّ جرٍّ بالإضافة، أمّا جملةُ جواب الشرط فلا محلّ لها مِنَ الإعراب.
(لولا – لو): حرفا شرطٍ غيرُ جازمين.
لولا : لا تدخلُ إلّا على الجملةِ الاسميّة والاسمُ بعدها مبتدأٌ خبرُهُ محذوفٌ.
لولا المطرُ لَماتَ الزرعُ.

لو: تدخلُ على الجملةِ الفعليّةِ ويكونُ فعلُ الشرطِ وجوابُهُ ماضيين.
لَو دَرَسْتَ لَنَجَحْتَ.

البيتُ الثالثُ:

٣- وَلَكِنْ لا أزالُ أرَى عَجُولاً وباكِيَةً تَنُوحُ لِيومِ نَحْسِ

- لا أزالُ: فعلٌ مُضارعٌ ناقصٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.
واسمُهُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ أنا.
- أرى: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ المقدَّرةُ على الألفِ للتعذُّرِ. والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ أنا.
- جملةُ (أرى): جملةٌ فعليّةٌ في محلّ نصبٍ خبراً للفعلِ الناقص.

تذكّرْ:
الأفعال الناقصة هي:
(كانَ – أصبحَ – أضحى – ظلَّ – أمسى – باتَ – صارَ – مازالَ – ما برحَ – ما فتئَ – ما انفكَّ – ما دامَ – ليسَ)
تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ فترفعُ المبتدأ ويُسمّى اسمَها.
وتنصبُ الخبرَ ويُسمّى خبرَها.

- عجولاً: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.
- وباكيةً: الواو حرفُ عطفٍ.
- باكيةً: اسمٌ معطوفٌ على عجولاً منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.
- تنوحُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمّةُ الظاهرةُ على آخرِهِ. والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرهُ هي.
- وجملةُ (تنوحُ): جملةٌ فعليّةٌ في محلِّ نصبِ صفة لباكيةٍ.
(الجملُ بعدَ النكراتِ صفات، وبعدَ المعارفِ أحوالٌ.)
- ليومِ: اللام حرفُ جرٍّ، يومِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهوَ مُضافٌ.
- نحسٍ: مُضافٌ إليهِ مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

البيتُ الرابعُ:

٤- وما يبكيْنَ مِثْلَ أخِي؛ وَلَكِنْ أُعزِّي النَّفْسَ عَنهُ بالتَأَسِّي

- وما: الواو استئنافيّةٌ. ما: نافيةٌ لا عملَ لها.
- يبكيْنَ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلّ رفع فاعل.

- أخي: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم.
والياء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلّ جرٍّ بالإضافة.

تذكّرْ:
الأسماء الخمسة: أبٌ – أخٌ – حمٌ – فو – ذو
تُرفَعُ بالواو وتُنصَبُ بالألفِ وتُجرُّ بالياءِ.
شرط أن تكونَ مفردةً وُمضافةً إلى غيرِ ياءِ المتكلّم.
أمّا إذا أضيفَت إلى ياءِ المُتكلِّم فتُعربُ بالحركاتِ المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم. ولا تُعرَبُ بالحروف.

- استنتجْ لماذا لم تُعرَبْ (إخوانِهم) في البيتِ الثاني، و كلمة (أخي) في البيتِ الثالث إعرابَ الأسماءِ الخمسة؟ (راجِعْ القاعدةَ السابقةَ بتركيزٍ لتعرِفَ السببَ).

- أُعزّي: فعلٌ مضارعٌ مرفوع وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء للثقل. والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرهُ أنا.
النفسَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.
عنهُ: عن حرف جرٍّ، والهاء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلّ جرٍّ بحرفِ الجرّ.
البيتُ الخامسُ:
٥- فلا، واللهِ، لا أنساكَ حتّى أُفارِقَ مُهْجَتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي.
- واللهِ: الواو حرفُ قسمٍ وجرٍّ.
- اللهِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.
- لا: حرفُ نفيٍ.
- أنساكَ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمّةُ المقدّرة على الألفِ للتعذّر.
والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره أنا. والكافُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ مفعولاً بهِ.
- حتّى: حرفُ نصبٍ وغايةٍ وجرٍّ.
- أُفارِقَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ المضمرة بعدَ حتّى وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ أنا.
- مُهجتِي: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ المقدّرةُ على ما قبل ياء المتكلِّم، والياء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
- ويُشَقَّ: الواو حرفُ عطفٍ.
- يُشَقَّ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للمجهولِ منصوبٌ لأنّهُ معطوفٌ على فعلٍ منصوبٍ / أُفارقَ / وعلامةُ نصبِهِ الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

- رمسي: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ المقدّرةُ على ما قبل ياء المتكلّم، والياء ضميرٌ مُتّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

الإملاء:

١- علّلَ سببَ كتابةِ الهمزة الأوليّة على صورتِها في:
(أَذكرُهُ – أُعزّي- أُفارقُ – أنساكَ – أَرى): همزةُ قطعٍ لأنّها همزةُ المضارعة.
٢- علّلْ كتابةَ التاء على صورتِها في (باكيةٍ – لَقَتَلْتُ)
- التاء مربوطةٌ في (باكية) لأنّها صفةُ المفردة المُؤنّثة.
- التاءُ مبسوطةٌ في (لَقَتَلْتُ) لأنّها تاء الرفعِ المُتحرّكة.
٣- علِّلْ كتابةَ الألف على صورتِها في (أرى).
- الألفُ مقصورةٌ لأنّهُ فعلٌ ثلاثيٌّ أصلُ ألفه ياء.
٤- لماذا كُتِبَتِ الهمزةُ المتوسّطةُ على الألفِ في (التَأَسّي)؟
- همزةٌ متوسّطةٌ كُتِبَتْ على الألفِ، لأنّها مفتوحةٌ وما قبلها مفتوحٌ.

الصّرفُ:

١- هاتِ الميزانَ الصرفيَّ لكلٍّ ممّا يأتي:

الكلمة	الميزان الصرفيّ
يُؤرِّقُنِي	يُفَعِّلُنِي
الباكِينَ	الفَاعِلِينَ
تنوحُ	تَفْعُلُ
يَبْكِيْنَ	يَفْعِلْنَ
مُهْجَتِي	فُعْلَتِي

٢- سمِّ العِلّةَ الصرفيّةَ لكلِّ كلمةٍ ممّا يأتي:
أُعَزّي: إعلالٌ بالتسكين. لم تظهرْ علامةُ الرفعِ الضمّة على الياء الأصليّة المسبوقة بحرفٍ مكسور بل سُكِّنَتْ. (إلّا إذا وقعَ عليها النّصبُ فلا تُسكَّن بل تظهرُ علامةُ النصبِ: مثال: لَنْ أُعزِّيَ).
بالتأسّي: لاحظ تطرّفَ الياءُ الأصليّة بعدَ حرفٍ مكسورٍ،
فهل ظهرَتْ علامةُ الجرِّ الكسرة؟ ما نوعُ الإعلالِ إذن؟. اشرحهُ مُستفيداً ممّا سبقَ.

٣- صنّفِ الكلماتِ الآتيةَ بينَ جامدٍ ومُشتقٍّ، واذكرْ نوعَ كلٍّ مِنها.
(الباكِيْنَ – الشمس – طُلُوعُ – غُروب – عَجُولاً – باكِيَة – رَمْس)

الاسم الجامد	نوعُهُ	الاسمُ المُشتَقُّ	نوعُهُ
الشمس	جامد ذات	(الباكِينَ – باكِية)	اسم فاعِل
رَمْس	جامد ذات	عَجُول	مبالغة اسم فاعِل
طلوع – غروب	جامد معنى		

٤- كيفَ تبحَثُ عن معنى كلمة عَجول في مُعجَمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلمات؟
- الجذر الثلاثيّ: ..... لمعرفةِ الجذرِ الثلاثيّ لاحظ أنّ وزنها الصرفيّ (فعول).
- ليسَ هناكَ حرفٌ مُشدّدٌ لنفكَ التضعيف.
- ليسَ هناكَ ألفٌ لنردّها إلى أصلِها الواوي أو اليائيّ.
- نجدها في معجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلماتِ في بابِ (.....)، مع مراعاةِ التسلسلِ الهجائيّ للحرفينِ الثاني (....)، فالثالثِ (....).

٥- ميّزِ الفعلَ الصحيحَ مِنَ المُعتلِّ، واذكرْ نوعه فيما يأتي.
(أذكرُهُ – أرى – تنوحُ – أُعَزِّي – يُشَقَّ – يبكيْنَ).

الفعلُ الصحيحُ	نوعُهُ	الفعلُ المعتلُّ	نوعُهُ
أذكرهُ (ذكرَ)	صحيحٌ سالمٌ	أرى (رأى)	معتلٌّ ناقصٌ
يُشَقَّ (شَقَّ)	صحيحٌ مُضعَّفٌ	تنوحُ (ناحَ)	معتلٌّ أجوفٌ
		أُعَزِّي (عزّى)	معتلٌّ ناقصٌ
		يبكيْنَ (.....)	.....

المستوى الفنّي:

١- هات مِنَ البيتِ الثاني شعوراً عاطفيّاً واذكرْ أداةً مِنْ أدواتِ التعبيرِ عنهُ.

الشعورُ العاطفيّ: الحزنُ والأسى.

أداةُ التعبيرِ عنهُ: الألفاظُ، المثال: الباكينَ

التراكيب: لَقَتَلْتُ

٢- استخرجْ من البيتِ الأوّلِ محسّنا بديعيّاً معنويّاً واذكر نوعَهُ.

- المحسّنُ البديعيُّ المعنويُّ:

الطباق / التضاد: المثال: (طلوعُ الشمسِ # غروبُ الشمسِ)

نوعُهُ: طباق إيجاب.

٣- استخرجْ مِنَ البيتِ الرابعِ عنصراً من عناصرِ الموسيقا الداخليّةِ، معَ التمثيل لها.

- الأحرف الهامسة: المثال: (ك - س – ث – هـ - ش).

- التكرار؛ تكرارُ الحروف: (ي – ن – س – ب – ك).

- التناغمُ بينَ حروفِ الهمسِ والجهرِ في الكلمةِ الواحدةِ: (التأسّي).

٤- حلّلِ الصورةَ البيانيّةَ الآتية، واذكرْ نوعَها ووظيفتها الفنيّةَ.

أُفارِقَ مُهجتي

المُشبّه: مُهجتي

المشبّه بهِ: إنسان (محذوف)

أبقى شيئاً من صفاتِهِ: المُفارقة

نوعُ الصورة استعارة مكنيّة

وظيفتها: إظهارُ مشاعرِ الحزنِ والأسى، وشرحُ وتوضيح مدى تعلُّقِ الشاعرِ بأخيها صخر ومعاناتِها لِفقدِهِ. فأقنَعَتِ المتلقّي بصدقِ تجربتِها الأليمة.

انتهتِ المحاضرةُ

أ- علاء شلهوب.